

رجال حول محمد ﷺ .. " اليوم التربوي قبل العمرة " ..

## #عمرة\_القرآن\_غيرني .. د . الغريب رمضان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما تردوا السلام يا جماعة انتم ما اتغديتوش ولا ايه في ايه؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

كثيرة ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام ادعو الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذه العمرة وان يجعلها مقبولة وان يجمعنا دائما على الطاعة والخير اللهم ارزقنا حج بيتك الحرام يا رب العالمين - [00:00:25](#)

يعني عايز اقول حاجة ان دي هزه الساعة هي سعة الاجابة. ساعة الاجابة اللي هي بعد عصر الجمعة. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جميعا صالح الاعمال اللهم كما رزقتنا العمرة هي جت ولا لسه؟ اللهم كما رزقتنا العمرة يا رب ويسر لنا اللهم ارزقنا - [00:00:41](#)

حج بيتك الحرام اللهم امين ايها الاحباب آآ في الحقيقة انا وانا في الطريق الى حضراتكم وانا اجول بعقلي وقلبي يعني آآ مازا اقول لاحبابي في هذه الدقائق القليلة احنا طبعاً - [00:01:01](#)

في اول نزولنا ان شاء الله سبحانه وتعالى سيكون على المدينة على ساكنها الصلاة والسلام لا ده انتم لا انتم كده صراحة لأ. ده حتى ما بتصلوش على النبي! صلى الله عليه وسلم. اللهم احشرونا في زمرة - [00:01:30](#)

اللهم اجمعنا في الجنة في رفقته يا رب العالمين. وآآ سنعيش اه كم يوم كده في المدينة ونتذكر اثار النبي عليه الصلاة والسلام واثار اصحابه. فانا اتحدث مع حضراتكم عن اصحاب - [00:01:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب النبي اه هم حملة الدين. حبهم دين ندين به لله عز وجل. حب الصحابة من اعظم الطاعات التي نتقرب بها الى الله عز وجل - [00:02:06](#)

وآآ انا عايز اتكلم عن بعض المواقف لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المواقف ممكن تكون مش مشهورة آآ عن بعض الصحابة غير المشهورين يعني مش هتكلم عن ابي بكر وعن عمر وعن عثمان والصحابة المشاهير يعني - [00:02:23](#)

سمعنا عنهم كثير جدا. انما اخذ لحضراتكم بعض النماذج من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. الذين لا يعلم الكسير عنهم الا الاسم واحيانا حتى الاسم مش معروف. من هؤلاء الصحابة - [00:02:44](#)

الصحابي الجليل وان شاء الله باذن الله يعني في فترة المدينة لنا معه وقفة اخرى. الصحابي الجليل انس بن النضر وانس بن النضر ساتناول آآ حدس او موقف واحد فقط في حياته - [00:03:04](#)

الا وهو تزكية النبي عليه الصلاة والسلام له. قال النبي عليه الصلاة والسلام في شأن انس بن النضر كلاما بديعا عجيبا جميلا مازا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ والحديث في الصحيح - [00:03:22](#)

كانت الربيع بنت النضر. اللي هي اخت انس ابن النضر اللي هي تعرفت على جثة اخيها انس بعدما قتل في غزوة احد هي دي اللي عرفته ببنايه الربيع بنت النضر آآ حصل بينها وبين جارة لها شجار - [00:03:36](#)

فكسرت سنيتها. يعني يبدو ان هي ما شاء الله كانت قوية. فخبطتها خبطة كده سنتها اتكسرت. السنية احنا عندنا الرباعية والثنية الرباعية اللي هي الاربعة سنات. اتنين فوق واتنين تحت. الاتنين اللي فوق في النص البق كده دي اسمها سنية سنية عليا واللي تحتها -

سنية سفلى. فمع بعضهم اسمهم الرباعية. مش رباعية لأ رباعية بفتح الراء. دي اللي كسرت عند النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد فكسرت ثنيتها. فارادت اسرتها يعني حصل الموضوع اترفع لهم. فارادت اسرتها القصاص - [00:04:24](#)

طب يا جماعة خدوا الدية. فلوس لأ القصاص. يعني تكسر اسنانها. انتم عارفين طبعا ما فيش بقى لا لا آآ صيانة للاسنان ولا طربوش لسنك اتكسرت ولا زراعة اسنان ولا اي حاجة. فدي تعتبر عاهة - [00:04:47](#)

وطبعا يعني هتشوه منظرها جدا. آآ انس ابن النضر يقول والله لا تكسر رباعية اختي. فذهبوا للنبي عليه الصلاة والسلام. والنبي يقول القصاص وانس ابن النضر يقول والله لا تكسر رباعية اختي يا رسول الله - [00:05:04](#)

والنبي يقول القصاص اللي بيقراً الحديث ده يتصور ان انس ابن النضر يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره. والحقيقة ليست كذلك عن النبي ما بيردش امر آآ انس ابن النضر ما بيردش امر النبي عليه الصلاة والسلام. طب امال ايه في الموضوع بالضبط؟ هو يقول والله - [00:05:24](#)

الرباعية اختي وآآ النبي عليه الصلاة والسلام يقول القصاص وبعدين فجأة كده وهم قاعدين يقول ان يقول والله لا تكسر والنبي عليه الصلاة والسلام يقول القصاص اللي كانوا رافضين الدية ومصرين على القصاص فجأة تغيرت وجهتهم تماما وقالوا لانس ابن النضر وللنبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:47](#)

اقلوا بالدية يا رسول الله. وهنا تكلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان من الناس من لو اقسم على الله لابره يبقى اذا انس ابن النضر ما كانش بيرد امر النبي عليه الصلاة والسلام. انما انس ابن النضر كان جواه يقين ان ربنا عز وجل - [00:06:12](#)

بفضله سبحانه سم بدعاء انس سم باستغاسة انس من اجل الحفاظ على اخته. ان ربنا سيوجد لاخته فرج ومخرجا. فهو يقسم ويقول والله لا تكسر حسن ظن في الله انه يستغيث بالله. ويضرع الى الله ويدعو الله - [00:06:35](#)

وتعالى وبالفعل استجاب الله تبارك وتعالى دعاءه وبر الله سبحانه وتعالى قسمه وقبلت اسرة جارتها وتنازلت عن القصاص. يعني دي حاجة من الحاجات التي تجعل القلب يرتجف حينما يذكر اسم انس ابن النضر. كان فعلا - [00:06:55](#)

شخصية مزهلة. شخصية غير عادية. اغنى الناس الاغنياء بالله. الغنى بالله سبحانه وتعالى ما بينك وبين ما تريد الا ان ترفع يكف الضراع وتسأل الله سبحانه وتعالى. من المواقف الاخرى الاخرى المؤسرة - [00:07:15](#)

مؤسرة فيه شخصيا مواقف مع جرير ابن عبدالله جرير بن عبدالله البجلي ده صحابي آآ من الصحابة الافاضل الاكابر. وان كان اسلام ومتأخر يعني جرير ابن عبدالله اسلام سنة تسعة هجرية اسلام في عام الوفود. انا عايز حضرتك تسمع كده كلمتين عن جرير ابن عبدالله - [00:07:33](#)

عشان تعرف ان الصحابة الكنوز والدرر مش قاصرة على المشاهير. ان الفضل العظيم والتميز المزهل مش قاصر على المشاهير. ده احنا مقصرين في التنقيب عن هذه الكنوز. مقصرون في التنقيب عن - [00:07:58](#)

المزهلة لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اللي هم مش مشاهير. انس آآ جرير ابن عبدالله هو الذي يتكلم عن نفسه. ويتكلم عن موقف اسلامي. يقول جئت على راحلتي فانختها. سم دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام المسجد وهو يخطب. بص حضرتك كده وركزوا معي - [00:08:18](#)

بيقول النبي عليه الصلاة والسلام يخطب وانا داخل المسجد. قال فرماني الناس بالحدق. يعني ايه رمان الناس بالحدق اول ما دخل طبعا النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم كل الناس ملتفتة للنبي عليه الصلاة والسلام. فاوّل ما دخل جرير - [00:08:44](#)

ابن عبدالله الناس التفتوا الى الداخل. الى جرير وسابوا النبي عليه الصلاة والسلام. يعني بصوا بصة كده وبعدين رجعوا تاني يتابعوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. جرير ابن عبدالله كان رجل المعني رجل زكي فطن. هو لسة لم يسلم بعد - [00:09:04](#)

اول ما حصل الموقف ده بس طبعا جاي مقتنع بالاسلام بس عشان يبائع النبي عليه الصلاة والسلام. فجلس بجوار رجل فضرب فخذه وقال اي عبد الله اذكرني رسول الله بشيء؟ ما هي ما تجيش الا كده. لازم النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يكون قد تكلم في شأنه.

الناس تسبب النبي وتبص لجريير وهو داخل حاجة كده دي وراها حاجة فقال له الرجل الذي بجواره اجل قال له اجل بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قال يعني النبي بيتكلم وبعدين توقف فقال يطلع عليكم من هذا الفج يعني هذا الطريق رجل -

00:09:48

من خير ذي يمن. يعني ايه؟ من خيرة اهل اليمن على وجهه مسحة ملك انت متخيل على وجهه مسحة ملك. تبص على صفحة وجهه ده ملاك. ده ده مش بشر. ده ملاك. ملاك في في - 00:10:15

الخلقة وسيدنا جريير كان صاحب وجه جميل. حتى ان عمر بن الخطاب كان يقول عنه يوسف هذه الامة كأن على وجهه مسحة وملك يبقى جمال في الخلقة دي حاجة. الحاجة الثانية في انسان تبص عليه تقول ده ملاك. من الطيبة والرقعة والفطرة - 00:10:39

انسان كده انسان طيب. انسان طيب. هي اصل الوجه ده فيه كل حاجة في تعرف من خلاله الانسان الطيب الانسان اللي على الفطرة الانسان الصالح الانسان العاصي الانسان الخبيث. حاجات كتيرة جدا جدا بتزهر - 00:10:59

كصفحة الوجه. فاول ما قال له كده يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذي يمن كأن على وجهه مسحة ملك. فقال الحمد لله.

خلص اللقاء. وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام خلاص هيحصل جلسة بينه وبين جريير ابن عبدالله - 00:11:16

تمام؟ فجاي القعدة دي تحصل بين النبي عليه الصلاة والسلام وجريير فالنبي رمى ببساط لجريير في صدر سجادة جميلة كده يقعد

عليها. قال فتركتها وجلست على الارض معي يا جماعة - 00:11:36

تركتها وجلست على الارض شف النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام صحيح في الموقف ده ما ينطق عن الهوى. بس له نظرة في الناس له نظرة في الناس. ده شخص - 00:11:57

غير طبيعي ده غير نمطي ده مش زي كل الناس. ده لسة لم يبايع النبي عليه الصلاة والسلام على الاسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام

سكت. سم قال اشهد انك لا تريد علوا في الارض ولا فسادا - 00:12:12

يا سلام ده كلمة كبيرة جدا جدا ده انت ممكن تعيش طول عمرك راجل عالم واعز معتمر بتتحج بتنفق بتزكي قمة العبادة صيام قيام

وما توصلش الحطة دي ما توصلهاش. انت عارف يعني ايه لا تريد علوا في الارض ولا فسادا؟ يعني ما فيش في قلبك زرة كبر -

00:12:32

ما فيش لحظة اعتداد بالزات. حطة الانا حطة انك هو مش عارف هو بيكلم مين. ما تجيش في قلبك اصلا ده سيدنا عمر بن عبدالعزيز

عاش زمن وما ادراك ما عمر بن عبدالعزيز باقي الدنيا كلها لله وهو يموت قرأ - 00:13:00

هذه الاية يعني يرجي ان يكون من اهلها. عمر ابن عبدالعزيز العالم الفقيه المجدد الاول في القرن الاول في هذه الامة. انما ده قبل ان

يشهد له النبي عليه الصلاة والسلام بانه ليس في قلبه لا يريد علوا في الارض ولا فسادا. سم بعد ذلك يقول - 00:13:20

ما رأيي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا تبسم في وجهه يعني ايه؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام حبه جدا لدرجة ان فيه

حديث وارد في شأن جريير يا جماعة حديث يقول - 00:13:41

ان في بعض العلماء بيرفعوا للنبي عليه الصلاة والسلام. لكنه لا يصح مرفوعا. هو موقوف على علي ابن ابي طالب. انت عارف نص

الحديث ايه؟ عارف نص الحديث ايه جريير - 00:13:58

جريير من اهل البيت ظهرا لبطن يعني كله كده من اهل البيت هل هو من اهل البيت؟ ده من اليمن حضرتك ده جاي من اليمن يعني ما

لوش علاقة خالص لا في المدينة ولا في مساهرة - 00:14:10

ولا كان في مع النبي في مكة ولا اي حاجة خالص. ده جاي من اليمن. جريير منا اهل البيت ظهرا لبطن. يعني ده الالفة النفسية والحب

وكان النبي لا يراه هو عايش مع النبي قد ايه - 00:14:30

حوالي سنة سنة ونص تقريبا. لانه اسلم تسعة النبي مات في حداثه. حوالي سنة سنة ونص عاشها مع النبي. روى ميت حديث عن

النبي عليه الصلاة والسلام تمنية منهم متفق عليها البخاري ومسلم. اتنين انفرد بها البخاري. ستة انفرد بها الامام مسلم. يعني ستاشر

حديث في الصحيحين - 00:14:44

او في احدهما جرير بن عبدالله النبي عليه الصلاة والسلام قال وده اخر حديث اقوله عن جرير قال من يريحي من ذي الخلصة؟ ده في البخاري ومسلم الحديث ده ذو الخلصة ده بيت في اليمن مليه بالاصنام يقال له الكعبة الناس بيعبدوا غير ربنا فيه - 00:15:04 من يريحي من ذي الخلصة؟ انا اخد بس لفنة آآ بسيطة في الحديث ده فقام جرير خد بالك ان جرير اللقام وكون مية وخمسين فارس وبعدين اكتشف انه بعد ما كون المية وخمسين فارس انه ما بيعرفش يركب فارس - 00:15:27

معي يا جماعة ما بيعرفش يركب فارس. تخيل! الله! ورايح للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له يا رسول الله لا يستقيم لي ظهر على فارس ده يدل على ايه؟ ده يدل على شدة مبادرته لامتنال اوامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:46 ما بيفكرش. النبي قال على طول يبادر الامتنال امر النبي عليه الصلاة والسلام فالمهم بيدو ان لسة لنا آآ ربع ساعة بس. صح؟ آآ ربع ساعة بس صح نص كمان ايه الكرم ده يا بشمهندس هو اول ما الباش مهندس اتحرك يبقى خلاص الوقت ازف. صح ولا ايه -

00:16:06

المهم حبابي ان جرير اول ما قال للنبي عليه الصلاة والسلام كده بص حضرتك هو ده اللي انا عايزه بقى الحنة اللي جاية دي. قال فوضع النبي عليه الصلاة والسلام يده على صدري - 00:16:31

حتى اني اشعر باصابعي على صدري ده بيحكي الحديث ده بعدها بمدة حاسس. انت عارف زي ما تكون مسلا شفت النبي عليه الصلاة والسلام في منام من عشر سنين ها - 00:16:47

ومع ذلك لسة عايش الحدس. زي ما تكون مسلا شفت انك دخلت الجنة وبتاكل في اكل من اكل الجنة. ولسه عايش الحدس شفت مسلا انك بتتوضى في نهر من انهار الجنة وعايش الحدس ما بيروحش فبيقول حاسس ان اصابع النبي عليه الصلاة والسلام على صدره - 00:17:01

وقال اللهم سبته واجعله هاديا مهديا يا سلام! انت تعرف كم صحابي النبي دعى له الدعوة دي؟ انا ما اعرفش انا ما اعرفش الا جرير. سبته واجعله هاديا مهديا. قال فما وقعت عن فارس قط بعد دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:21

نيجي بقى الصحابييات الصحابييات انا هقول اتنين وفي عجالة شديدة جدا اول واحدة هتكلم عنها هي ام حرام بنت ملحان ام حرام بنت ملحان من اكثر ازواجها المشاهير عبادة بن الصامت - 00:17:46

ده عبادة ابن الصامت اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال رجل بالف رجل لما بعث مدد لعمر بن العاص يبقى عبادة ابن الصامت زوج ام حرام. ام حرام بنت ملحان - 00:18:10

اخت ام سليم بنت ملحان. طب الاتنين دول مين؟ ام سليم مين؟ دي ام انس ابن مالك. كان النبي بيقيل عند ام سليم كان بينام في بيت ام حرام بنت ملحان. حتى ام حرام بنت ملحان كانت تصنع تصنع له طعاما. وهي تحت عبادة ابن الصامت. ايه قصة صلة النبي عليه - 00:18:23

الصلاة والسلام بام سليم وام حرام بنت ملحان ايه القصة؟ ايه قصة القرابة اللي بينهم فيه قرابة؟ قال الامام النووي وام سليم وام حرام هما خالتا النبي صلى الله عليه - 00:18:43

عليه وسلم ام حرام دي دعا لها النبي عليه الصلاة والسلام دعوة. بناء على طلبها قال رأيت اناسا يركبون سبجا اي ظهر هذا البحر ملوك على اسرة هم من خير الشهداء. قالت ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله

- 00:19:04

- 00:19:29